

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَذْهَبُ عَنِّي . وَالضَّلَاسَةُ بِالضَّيْمِ : الْحَذَقُ بِالذَّلَالَةِ فِي السَّفَرِ .
قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَالضَّلَاسَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْرَةُ وَقَدْ ضَلَّ ضَلَّاسَةً إِذَا
تَحَيَّرَ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّدِ . وَأَيْضًا : الْغَيْبَةُ لِخَيْرٍ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَالضَّالَّاسَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْقَى بِمَضْيَعَةٍ بِلَا رَبٍّ
يُعْرِفُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الضَّالَّاسَةُ هِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى
مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ الْأَصْلُ فَاعِلَةٌ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَصَارَتْ مِنْ
الصَّغَاتِ الْغَالِبَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّالَّاسَةُ : مَا ضَلَّ مِنَ الْبَهِيمَةِ
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى زَادَ غَيْرُهُ : وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَالٍ
وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ نَسَا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ فَقَالَ : ضَالَّاسَةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ
الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ وَقَدْ تَطْلَقُ الضَّالَّاسَةُ عَلَى الْمَعَانِي وَمِنْهُ : الْحِكْمَةُ
ضَالَّاسَةُ الْمُؤْمِنِ أَيْ لَا يَزَالُ يَتَطَلَّسُّ بِهَا كَمَا يَتَطَلَّسُّ الرَّجُلُ ضَالَّاسَتِهِ .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَقَعَ فِي وَادِي تَضْلَلٍ بِضَمِّ تَيْنٍ وَكَسْرٍ اللَّامِ
الْمُشَدَّدَةِ وَقَدْ تَفْتَحُ الضَّادُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ الْبَاطِلُ مِثْلُ تَخْيُّبٍ وَتَهْلُكٍ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعُوا فِي وَادِي تَضْلَلٍ أَيْ هَلَكُوا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَضَلَّاسُهُ تَضْلِيلًا وَتَضْلَالًا بِالْفَتْحِ : صَيَّرَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَقِيلَ : نَسَبَهُ
إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي : .
وَمَا أَتَيْتُ نَجِيدَةَ بَنِ عَوَيْمَرٍ ... أَبْغَيْ الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلًا
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا قَالَهُ الرَّاعِي بِالْوَقْفِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ
مُتَفَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوَضَتْهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ .
وَأَرْضُ مَضْلَاسَةٍ بَفَتْحِ الضَّادِ وَمَضْلَاسَةُ بِكسْرِهَا نَقْلَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَضْلَاسَةُ كَعْلَابِيَّةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ : يُضَلُّ فِيهَا الطَّرِيقُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَلَا يَهْتَدَى وَقِيلَ : أَرْضُ مَضْلَاسَةٍ : تَحْمِلُكَ إِلَى
الضَّلَالِ كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مَفْعَلَةٍ عَلَى مَا نَقَلْنَاهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ وَمَرَّ فِي جَهْلٍ وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ : الْوَلَدُ مَجْبُونَةٌ مَيْخَلَةٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : أَرْضُ مَضْلَاسَةٍ وَمَزْلَاسَةٍ وَهُوَ اسْمٌ وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَكَانَ بَغِيرَ الْهَاءِ
وَيُقَالُ : فَلَاسَةُ مَضْلَاسَةٍ وَخَرَقُ مَضْلَاسَةٍ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقِيلَ

: أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ . وَالضَّلَّالُ كَسَكَّيْتُ : الْكَثِيرُ
الضَّلَالِ فِي الدِّينِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الْعُجَابِ : رَجُلٌ ضَلَّ يَلُ أَي ضَالٌّ جِدًا وَهُوَ
الكَثِيرُ التَّبَاعِ لِلضَّلَالِ قَالَ رُؤُوبَةُ : .
" قُلْتُ لَزَيْدٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيَمُهُ .
" ضَلَّ يَلُ أَهْوَاءِ الصَّيَا يُنَدِّمُهُ